

أثر استعمال استراتيجية جيكسو 2 في التحصيل الدراسي لمادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م. د. حوراء عبد الرزاق
المديرية العامة لتربية واسط

ومنها تحديد المادة الدراسية والاعراض السلوكية والخطط التدريسية اليومية وتحديد الاختبار التحصيلي المكون من (٧٥) سؤالاً من نوع الاختبار من متعدد ذات اربعة بدائل للإجابة و اوجد الصدق الظاهري وصدق المحتوى لهذا الاختبار وحسبت معامل الصعوبة والمتميز و معامل الثبات له واستعملت معادلة الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين (منفصلتين) في عرض النتائج والتي اكدت على وجود فرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (جيكسو 2) وهذا يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية في زيادة معدل التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتقدمت هذه الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

خلاصة البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على اثر استعمال استراتيجية (جيكسو 2) في التحصيل الدراسي لمادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي و استعمل المنهج التجريبي (التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي) (المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي) و طبقت التجربة على عينة عشوائية مكونة من (٩٢) طالبة في الصف الخامس الادبي و قامت الباحثة بأجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث وفقاً لمتغيرات العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر والتحصيل العام لجميع المواد الدراسية للفصل الدراسي الاول في مادة الفلسفة وعلم النفس والقدرات العقلية وضمت المجموعة التجريبية (٤٦) طالبة وضمت المجموعة الضابطة (٤٦) طالبة وتم تحديد كافة مستلزمات اجراء التجربة

Abstract

This research aimed to identify the effect of using (Jigsaw 2) strategy on academic achievement in philosophy and psychology for fifth grade literary students and the using of experimental curriculum(experimental design with partial adjustment) (which contain two group experimental and post-test control) and the experiment was applied on random sample consisting of (92) sample from fifth grade literary students. The researcher conducts a parity process between two groups depended on the age of students in months and the general academic achievement for all subjects at the first semester in philosophy and psychology and the mental capacities. This experiment was include (46) student in the experimental and (46) students in control group

and all research standards were selected which includes selecting a study subject and behavioral purposes and daily teaching plans and select an achievement test which include (75) questions in the form of multiple choice question which contain four answers. Face validity and content validity for this test have been found and coefficient of difficulty and discriminatory power and reliability factors and T-test for two separated sample was used to show the results. Which amplify that there is a statistical difference for the experimental group which has been studied with this strategy. This show the effectiveness of this strategy in improving the academic achievement for the fifth-grade literary students in philosophy and psychology and this study give some of recommendations and suggestions

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

مدرسات المواد النفسية يتبعن طرائق تدريس حديثة وهل يركزن على (الاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب في اثناء عملية التدريس) وهذه الاستبانة وجهت الى عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهن (٦٠) طالبة اذ كانت الإجابة (٩٥%) منهن ب(لا) واكدن على اتباع تدريس تقليدية وايضا قامت الباحثة بتوجيه استبانة مفتوحة تضمنت السؤال الاتي (هل تعرفن اساليب التدريس المعاصرة وماهي ابرزها؟) الى عينة عشوائية من المدرسات تكونت من (١٢) مدرسة فأجابت (٩٧%) منهن بانهن ليس لديهن معلومات عن وطرائق التدريس المعاصرة. وهذا يمثل خلل وقصور في اعداد وتأهيل هؤلاء المدرسات وانطلاقا مما تقدم فان مشكلة هذا البحث تتلخص بوجود قصور وضعف وخلل في طرائق التدريس الاعتيادية التي مازالت تستعمل في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس التي حولته الى مجرد معلومات وحقائق مجزأة لا قيمة لها وهذه الاساليب التدريسية لا تناسب طبيعة مادة الفلسفة وعلم النفس ولذا ترى الباحثة ان الاساليب التدريسية الاعتيادية المستعملة في تدريس هذه المادة تعد من عوامل القصور والخلل في تحقيق الاهداف التربوية والسلوكية لهذه المادة مما يستدعي البحث عن طرائق تدريس جديدة يمكن ان تحقق ذلك ويحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الاتي (ما اثر استعمال

ان النمط المتبع في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس في المدارس الإعدادية والثانوية هو النمط الاعتيادي اذ ان المدرس يعرض المادة بأسلوب المحاضرة والمتعلمين يستمعون اليه فقط دون ان يتشاركوا في مناقشات وحوارات ما جرى في الدرس وبذلك يكون دور المدرس ايجابي ودور الطالب سلبي (متلقي) أو (مستمع) فقط وهذا يجعل المتعلمين يضطرون الى حفظ المادة الدراسية بشكل نظري مما يؤدي الى نسيانها وضعف الرغبة في دراستها (رسول، ٢٠٠٩: ٥) و ان الطرائق الاعتيادية في التدريس تركز على الحفظ والاستظهار الالي والتكرار دون فهم واستيعاب المادة الدراسية وهذا ادى الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين وتدهور مخرجات التعليم (ابراهيم، ٢٠١١: ١٣) وان تدريسي المواد النفسية في المدارس الإعدادية والثانوية مازالوا اسرى الاساليب التدريسية الاعتيادية التي تؤكد على الجوانب الشكلية والنظرية و على الحفظ التكرار الالي والتلقين بدلا من الاهتمام بقيمة الاستيعاب والتحليل والتركيب (جاسم، ٢٠١٥: ٩) وقامت الباحثة بكونها تدريسية لمادة الفلسفة وعلم النفس بأجراء استبانة مفتوحة تضمنت السؤال الاتي : هل ان

اهتمام المتعلمين وتهيء لهم فرص التفاعل الايجابي مع المواقف المختلفة التي تقابلهم بما يساهم في جعل هذه المادة ذات قيمة وظيفية نفسية واجتماعية بحيث لا يكون ما نعلمه للمتعلمين منعزلاً عن جوانب الحياة التي يعيشونها. (راضي، ٢٠١٧: ١٣) ان دراسة مادة الفلسفة وعلم النفس ضرورة تربوية وفريضة عصرية لطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية فهو بحاجة الى ثقافة نفسية وفلسفية تعينه على التفاعل الناجح مع الاخرين وتعود المتعلمين على استعمال المنهج العلمي وتنمي لديهم مهارات التفاعل النفسي والاجتماعي والحساسية الاجتماعية ، باعتبار ان علم الفلسفة وعلم النفس هو علم التنوير الفلسفي والنفسي الذي يسهم بطريقة مباشرة في اعداد جيل يستطيع ان يواكب التغيرات والتطورات الحاصلة في القرن الحادي والعشرين ، لذلك تعد مادة الفلسفة وعلم النفس في المرحلة الثانوية من المواد الأساسية لصلتها الوثيقة بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب وذلك الان ميدان علم الفلسفة وعلم النفس هو دراسة الشخصية الانسانية في المجتمع وما يجري فيه من تفاعلات وعلاقات اجتماعية وعمليات اجتماعية بين افراده ومؤسساته دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية و ما يرتبط بها من مشكلات نفسية واجتماعية ومن ناحية اخرى وبالنظر الى طبيعة مادة علم الفلسفة

استراتيجية (جيڪسو 2) في التحصيل الدراسي لمادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي؟

اهمية البحث :-

شهدت السنوات الأخيرة في مختلف انحاء العالم تطوراً بارزاً في ميدان التدريس عامة و في تدريس العلوم النفسية والفلسفة بالمرحلة الإعدادية والثانوية خاصة ، فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة ، بل زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بتشجيع الطالب على القيام بالمزيد من النشاط والتفاعل مع زملائه كمجموعة وافراد ، واطاحة الفرصة ليتعلم كيف يتعامل مع الاخرين حتى يصبح اقدر مما كان عليه في الانتماء الى الجماعة والمجتمع وفي تقوية الروابط بينه وبين غيرهم من اقرانه مما يؤدي الى اكسابه العديد من المهارات النفسية و الاجتماعية وينمي اتجاهات فعالة نحو العمل الجماعي والمجتمع وبذلك يكتسب مهارات الاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.(جاسم ٢٠١٥: ١٠-١١)

ونتيجة لما يحدث من تغيرات وتطورات في العلم وتطبيقاته ومسايرة المجتمع لهذه التغيرات والتطورات ينبغي ان يسعى القائمون على امر المناهج الدراسية عامة ، و منهج الفلسفة وعلم النفس خاصة الى جعلها مرتبطة بالمجتمع وحياة المتعلمين وذلك بالبحث عن مداخل و التدريس التي تنثر

الاستراتيجيات التدريسية التي تعود بمرود تعليمي يحقق للمتعلمين مكاسب كثيرة منها زيادة التحصيل الدراسي وتحسين نوعية مخرجات التعليم وبناء اتجاهات فعالة نحو المواد الدراسية وتحقيق الذات والتوافق الاجتماعي وزياده الثقة بالنفس وبالأخرين و تنمية مفهوم ايجابي للذات والحد من الصراعات، كما ان هذه الاستراتيجية يقضي على الملل و يجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة ويخفف من انطوائية بعض المتعلمين وعزلتهم وتنمية روح المحبة بين المتعلمين.

(الجميل، ٢٠١٨، ١٣) وتقوم الدراسة الحالية على فرضيه مؤداها تبني استراتيجية (جيڪسو 2) كأسلوب تعليمي جديد عوضاً عن الطريقة الاعتيادية في التدريس لتنظيم الموقف التعليمي للمتعلمين في مادة الفلسفة وعلم النفس والذي من شأنه ان يؤدي الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لهم وبعده الاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب من اهم المهارات التي ينبغي اكسابها للمتعلمين و لكي يتمكنوا من اكتساب المهارات ينبغي ان تقدم لهم المعلومات والبيانات بشكل يسهل عملية التعلم و يعمل على تحفيز المتعلمين ومشاركتهم وهذا ما تفتقده الطريقة الحالية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس.(رسول ، ٢٠٠٩ : ٧)، وتعد استراتيجيات(جيڪسو 2) من ابرز اشكال

وعلم النفس وما تتضمنه من موضوعات يتضح انها تهتم بالدرجة الاولى بالإنسان والجماعة التي ينتمي اليها والظروف التي تحيط بها ورغم الصفات النفسية والاجتماعية التي تنصف بها هذه المادة التي اكتسبتها نتيجة صلته الوثيقة بالمجتمع وتركيز محتواها على العلاقات الإنسانية والاجتماعية اكثر من غيرها من المواد الدراسية الاخرى ويحكم ما بها من موضوعات وما يتبع في تدريسها من طرائق و تدريس ابعدها و افقدتها هذه الصفة الا انها تقدم للمتعلمين في صورة معلومات وحقائق مجزأة لا قيمة لها مما يجعلهم لا يشعرون بأهميتها او فائدتها كمادة ذات طبيعة انسانية نفسية اجتماعية كما يستعمل في تدريسها تقليدية لا تناسب طبيعتها النفسية والاجتماعية.(الكعبي، ٢٠١١ : ٧) واستجابة للتطورات التي حدثت في الآونة الأخيرة في ميدان طرائق التدريس بصفة خاصة وللتغلب على داء اللفظية التي يعاني منها التعليم في بلدنا العزيز بموجة عام تم استحداث وطرائق جديدة للتعلم لمواكبة ثورة المعلومات وتنمية المعرفة في القرن الحادي والعشرين لمساعدة الطالب على النمو الشامل والمنكامل في كافة جوانب شخصيته كي يتمكن من مواجهة التغيرات العالمية ومن اهم الطرائق التي ظهرت حديثاً استراتيجية (جيڪسو 2) الذي تعد احد اهم

الماضي وذلك لاستعمالها كبديل للطرائق التدريسية الاعتيادية التي تؤدي الى التنافس بين المتعلمين بدلا من روح التعاون فعلى الرغم من تعدد الدراسات العلمية والتي اوضحت اهمية استعمال استراتيجية (جيكسو 2) بدلاً من وطرائق التعلم التنافسي الاعتيادية وبخاصة في امريكا الان نظام التعليم العربي ما زال يعاني من قصور في التدريس القادرة على مسايرة عصر التكنولوجيا المتقدمة وذلك اعتمادا على الاسلوب الاعتيادي في التدريس والتقييم وهو اسلوب يقوم على مبدا تلقين الطالب للمادة الدراسية وقياس قدرته على الحفظ والاسترجاع وترديد المناهج المقررة الذي ينتهي بانتهاء الامتحان عوضا عن فهم الطالب للمادة وتطبيقها.(الحديفي، ٢٠٠٤ : ٣٥) وتعد استراتيجية (جيكسو 2) من الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة التي تهدف الى تحسين افكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات يعلم بعضهم بعضاً و يتحاوون في ما بينهم بحيث يشعر كل فرد من افراد المجموعة بالمسؤولية تجاه مجموعته فضلا عن استعمال هذه الاستراتيجية يؤدي الى تنمية روح الفريق بين المتعلمين مختلفي القدرات وتعمل هذه الاستراتيجية على تنمية قدرة المتعلم على استعمال التعاون في مختلف مناحي الحياة أذ تنتشر هذه الاستراتيجية الى تدريب

التعلم التعاوني ومن ال المعاصرة في طرائق التدريس التي قد يكون لها اثر فعال في تنمية مهارة الاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب لدى المتعلمين اذ اظهرت نتائج الدراسات السابقة ان المتعلمين يتعلمون في بيئة الصف التعاوني افضل من بيئة الصف الاعتيادي و انه يمكن استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني ومنها استراتيجية (جيكسو 2) في تنمية مهارات الاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم لدى المتعلمين الذين يفتقرون اليها. (العادلي، ٢٠٠١ :٧٥) واولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية والتعلم ومن ابرز هذه النشاطات استعمال استراتيجية (جيكسو 2) والذي يعني ترتيب المتعلمين في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين والاهتمام بهذا الاسلوب يعود الفوائد التي يجنيها المتعلمين للتحديث في مواضيع مختلفة كما ان التعلم يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ترتفع فيها دافعية المتعلمين بشكل كبير.(العبيدي، ٢٠١٦ :٢٨) وتمثل استراتيجية (جيكسو 2) احد الاتجاهات المعاصرة في مجال التدريس وتهدف الى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الفعالة من جانب المتعلمين لذا لقيت هذه الاستراتيجية اهتماما كبيرا منذ ثمانينات القرن

جديد.(زيان، ٢٠١٣: ١٢٢) ويمثل طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية والثانوية جبل المستقبل وبنات الوطن.

(الكعبي، ٢٠١١: ٣٨) وترجع أهمية هذه البحث الى ما يأتي:

أ- الأهمية النظرية

١. تمثل هذه الدراسة اضافة نوعية الى مكتبة القارئ والباحث في العلوم النفسية والتربوية.

٢. ان هذه الدراسة أهمية نظرية تتمثل بإعطاء خلفية نظرية عن استراتيجية (جيڪسو 2) يستفيد منه طلبة الدراسات العليا في دراستهم اللاحقة.

ب الأهمية التطبيقية

١. من المتوقع ان يفيد القائمين على تخطيط منهج الفلسفة وعلم النفس الى صياغة المقرر في ضوء بعض الاستراتيجيات الجديدة.

٢. قد يفيد مدرس علم الفلسفة وعلم النفس معرفة ببعض الاستراتيجيات التدريسية الجديدة التي تساعد في تحقيق بعض اهداف علم الفلسفة وعلم النفس وتطوير هم التدريسية.

٣. من المتوقع ان يساعد المتعلمين على اكتساب مفاهيم علم الفلسفة وعلم النفس بصورة وظيفية - تطبيقية.

الطالب على العمل التعاوني في الأسرة والمهنة والمجتمع.(الجميلي، ٢٠١٨: ٣١) وان التحصيل يعد من الاهداف التي يسعى التدريس المعاصرة الى تحقيقها لما لها من اثر كبير وفعال في تكوين شخصية الطالب وتمييزها وصلها من جميع جوانبها ، اذ تهتم المؤسسات التعليمية بالتحصيل الدراسي لأنه يعد مؤشرا على مدى تقدمها نحو تحقيق الاهداف التربوية ويعكس نتائج التعلم التي تسعى المؤسسات التربوية اليها لتحقيق مستوى أفضل في التحصيل الدراسي لأنه مستواه يدل على مستوى كفايتها.(رسول، ٢٠٠٩: ٢٣)

ويستعمل مفهوم التحصيل الدراسي للإشارة الى درجة النجاح الذي يحزره الطالب في مجال الدراسة ومستواه وهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية او مستقبلية ويعد التحصيل الدراسي هو الناتج النهائي للتعلم. وان التحصيل هو المعرفة او الاستيعاب و المهارات التي يكتسبها المتعلم نتيجة الخبرات التربوية ويقصد بالمعرفة المتعلمة كمعرفة تواريخ حوادث معينة ومعرفة اسماء علماء اشتهروا في مادة علم النفس او علم الاجتماع والاستيعاب يعبر عن القدرة على التعبير عما تعرف عليه المتعلم بطرائق عديده مثل ايجاد علاقة معرفة بمعرفة اخرى والقدرة على تطبيقها واستعمالها في مواقف

الدراسي لمادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي

تحديد المصطلحات

الاثر (Effect) عرفه كل من بانه:-

• ابن منظور ، "ب-ت) لغة :-بقية الشيء والجمع اثار واثور وخرجت في اثره وفي اثره اي بعده"

• والتأثير:- ابقاء الاثر في الشيء ترك فيه اثرأ

• اصطلاحاً :-"النتيجة التي تترتب على حادث او ظاهرم في علاقة سببية". (ابن منظور، ب-ت: ٣٧٨)

• (الحنفي، ١٩٩١):- "حجم العلاقة او قوه العلاقة التي نحصل عليها عن طريق المقارنة بين اختبارين او اكثر بعد مدة زمنية معينة من التجربة". (الحنفي، ١٩٩١: ٢٥٣)

• (شحاته وزينب، ٢٠٠٣):- "محصلة تغير مرغوب او غير مرغوب يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعلم". (شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ٢٢)

• (ابراهيم ، ٢٠٠٩):- "قدرة المتغير او (العامل) موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة فعالة لكن اذا حذفت هذه النتيجة ولم تحقق فان المتغير او (العامل) قد يكون من ال مباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠٢)

٤. من المتوقع ان يقدم نموذجاً اجرائياً لكيفية استعمال استراتيجية (جيكسو 2) في مجال تدريس علم الفلسفة وعلم النفس.

٥. قد يسهم في اكساب المتعلمين بعض المهارات النفسية والاجتماعية مثل روح التعاون والاحترام المتبادل و المناقشة والحوار وتحمل المسؤولية ومهارات الاتصال والقيادة التي قد يصعب تحقيقها مع الاستراتيجيات التدريسية الاخرى.

حدود البحث :- يقتصر اجراء هذا البحث على ما يأتي:

١- طالبات الصف الخامس الادبي في مدينة الكوت

ب- مادة الفلسفة وعلم النفس الطبعة (١١) الجزء الثاني علم النفس - الفصل الاول لسنة ٢٠١٨-٢٠١٩

المبحث الاول علم النفس وبداياته وتطوره (٧٧ - ٨٤)

المبحث الثاني مدارس علم النفس (٨٥ - ٨٩)

والمبحث الثالث فروع علم النفس (٩٠ - ١٠٠)

(الكورس الثاني) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

هدف البحث

يهدف هذا البحث التعرف على اثر استعمال استراتيجية (جيكسو 2) في التحصيل

• (ابراهيم، ٢٠٠٩) بانه:- "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة نجاح الاستراتيجية التي يضعها وما يصل اليه معرفه تترجم الى درجات".(ابراهيم، ٢٠٠٩: ٤٦٥)

• (راضي، ٢٠١٧) بانه:- "هو النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وكل فصل ونهاية السنة".(راضي، ٢٠١٧: ٤٠١)

• **التعريف النظري:-** تبينت الباحثة تعريف ابراهيم (٢٠٠٩) لكونه ينسجم مع اهداف اجراءات البحث الحالي.

• **التعريف الاجرائي:-** مقدار ما تكتسبه الطالبات عينة البحث من معلومات و بيانات في الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب مادة (علم النفس) للصف الخامس الادبي مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار المعد لذلك.

• **مادة الفلسفة وعلم النفس (Subject philosophy and pasychology):-** تعرفها الباحثة اجرائياً بانه مادة دراسية منهجية مخصصة للصف الخامس الادبي وتضم جزئيين هما الجزء الاول ويتضمن مادة الفلسفة والمكونة من ستة مباحث والجزء

• **استراتيجية (جيكسو2) Jigsaw 2 (strategy)** عرفها كل من بانها هي:-

• (عبد السلام، ٢٠١٠) :- "اسلوب تدريسي يتيح للطلبة فرص المشاركة الفاعلة والتعلم المثمر مع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق الحوار والتفاعل مع بعضهم البعض". (عبد السلام، ٢٠١٠: ٣٢)

• (الكندي، ٢٠١٠):- "هي أسلوب تدريسي يعتمد على المجاميع الصغيرة (التعلم الفرقي) لتحقيق التواصل والتحاور مع افراد هذه المجموعات".(الكندي، ٢٠١٠: ٥١)

• **التعريف النظري:-** تبنت الباحثة تعريف (الكندي، ٢٠١٠) لكونه ينسجم مع اهداف البحث واجراءاته"

• **التعريف الاجرائي:-**"هي احدى تقنيات التدريس المعاصرة التي يمكن قياس اثرها في التحصيل الدراسي لمادة الفلسفة وعلم النفس وفقاً لأداة البحث المعدة خصيصاً لهذا الغرض".

• **رابعاً التحصيل Achievement عرفها كل من :**

• (شحاته وزينب، ٢٠٠٣) بانه:- "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعدل بشكل يمكن معه قياس المستويات المحدده".(شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ٨٩)

تقوم على تقسيم الدرس على افراد المجموعة ويقوم كل طالب بتعلم جزء واحد ثم ينضم الى مجموعة جديدة تتكون من جميع المتعلمين المسؤولين عن الموضوع ذاته و بعد ان يتم التعلم يعود كل طالب الى مجموعته الأصلية ويعلمهم ما تعلم (الحذيفي ، ٢٠٠٤ : ١٥٧)

وفيما يأتي توضيح لهذه الاستراتيجية

• استراتيجية جيڪسو 2 (Jigsaw2) ابتدع التربويون وعلماء النفس العاملين في مدارس اوستن بولاية تكساس في السبعينات استراتيجية جيڪسو (Jigsaw) بهدف تطوير العلاقات بين المتعلمين من اصول انجليزية واسبانية وزوج للتقليل من حدة التوترات العرقية وبعد اتمام تجربة هذه الاستراتيجية اشارة النتائج الى ان الانجليز تعلموا بشكل جيد في صفوف جيڪسو (Jigsaw) وايضاً في حين كان اداء المتعلمين من اصل اسباني وزنجي افضل في صفوف جيڪسو (Jigsaw) ولوحظ في نهاية الدراسة تكون الود الوثام بين افراد المجموعة وغيرهم من المتعلمين في الصف بدرجة أقوى من ذي قبل وباختصار ادت استراتيجية جيڪسو (Jigsaw) الى اعطاء نتائج فعالة في التحصيل والاتجاهات وقد اطلق على هذه الاستراتيجية اسم (Jigsaw) لأنها تشبه تركيبية لعبة جيڪسو (Jigsaw) و تهدف هذه الاستراتيجية الى تشجيع

الثاني الذي يتضمن مادة علم النفس والمكون من ستة مباحث.

• طالبات الصف الخامس الادبي (ffifth grade literary student):- تعرفهن الباحثة اجرائياً بانهن الطالبات المستمרות بالدراسة حالياً في الصف الخامس الادبي وتتراوح اعمارهن بين (١٧ - ١٨) سنة.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً / الاطار النظري.

استراتيجيات التعلم التعاوني

للتعلم التعاوني استراتيجيات متعددة تتخذ صيغاً و اشكالا عديدة الا انها تشترك جميعا في سمات اساسية منها انها تستعمل مجموعات صغيرة من المتعلمين لتعزيز التعاون والتفاعل بينهم في المادة الدراسية وقد عرض (الحذيفي ، ٢٠٠٤) مجموعة من استراتيجيات التعلم التعاوني منها التعلم الجماعي (learning Together) مجموعة تحقيق واستكشاف (Group Investigation) - و المجاميع الفرعية (Jigsaw) و فرق التحصيل (STAD) .وسوف تستعمل الباحثة في هذه الدراسة استراتيجية (جيڪسو2) وهي.

• استراتيجية المجاميع الفرعية (جيڪسو2) صمم هذه الاستراتيجية ارنسون إيتال (Arnson etal) عام ١٩٧٨ والتي

بعضهم البعض ما تعلموه من معلومات، ويتوقع أن يتعلم جميع المتعلمين في المجموعة الموضوع المحدد لهم، وبعد هذه العملية يتم اختبارهم وإعطائهم درجات، أو مكافئات أخرى ومع استراتيجية (جيكسو) (Jigsaw) تستدعي نجاح المتعلمين في العمل، إلا أن التمرين لا يعني بمتطلبات الفعالية كما حددها ((سلافين))، إذ أنها لا تستعمل هدفاً للجماعة، أو المسؤولية الفردية المساهمة في الوصول إلى الهدف المحدد. (Wedman, et, al, 2011:80) إلا أن سلافين (Slavin, 2010) عمل على تطوير استراتيجية معدلة عن جيكسو (Jigsaw) (2) أطلق عليها (2) (Jigsaw) يقوم كل طالب بعد إعداد مجموعة الخبراء بتدريس نظيره جزءاً معيناً من الموضوع، وهناك أمور عدة تميز بين الطريقة الثانية (جيكسو 2) (2) (Jigsaw) والطريقة الأصلية، ففي الطريقة الثانية وبعد التدريس يقوم المدرسون باختبار الأفراد فردياً وإعطاء درجات للفريق وفق الأداء الفردي لكل طالب في الاختبار، ويستعمل المدرسون طريقة تسمى (تقييم الفرصة المتساوية) وذلك لوضع درجات تستند إلى الأداء الفردي للمتعلمين نسبة إلى ادائهم في السابق، و لا يحدد المدرسون بالضرورة الدرجات بهذه الطريقة، بل إنهم عوضاً عن ذلك، يقدمون نوعاً من الشهادة عن الإنجاز والتحصيل وفق

الأطفال على التعاون والعمل الجماعي أذ بدأ في هذا الانتاء تحطيم الحواجز الشخصية وتستدعي استراتيجية جيكسو (Jigsaw) عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة ومختلفة تشارك في تقديم أجزاء من حلول مشكلة عامة تتمثل في الأداء الناجح لمهمة أو امتحان يقدمه المعلم أذ يعطي كل عضو من الجماعة لبعض قطع اللعبة (الجزء من المعلومات المتعلقة بالامتحان) و لا يعطي اي عضو من المجموعة ايه معلومات تجعله يسهم في حل المشكلة لوحده وذلك من اجل الوصول الى حل المشكلة من خلال المشاركة وتبادل وجهات النظر وفي نهاية الامر يقضي على الجميع الى اختبارات فردية تغطي جميع عناصر الموضوع. (Slavin, 2010:390) ويرى ودمان وآخرون (Wedman, , et . al) ان استراتيجية جيكسو (Jigsaw) تتطلب أن يعمل المتعلمين في مجموعات تتكون المجموعة من (٥-٦) أفراد أذ يعطي كل طالب في المجموعة معلومات لا تعطي لأحد غيره في المجموعة، مما يجعل كل طالب خبير بالجزء الخاص به من الموضوع بعد تلقي المهام، يعيد المتعلمين تنظيم أنفسهم في مجموعات «خبراء» لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسه للمتعلمين الافراد في مجموعاتهم، وبعد ذلك يعودون إلى هذه المجموعات والتناوب على تدريس

٨. بعد الانتهاء من التدريس يخضع كل طالب لاختبار يغطي جميع الأجزاء، وعلى جميع المتعلمين الإجابة عن الأسئلة .
٩. تعامل نتائج الاختبار على أنها درجات للمجموعة بعدها يعلن عن النتائج .
١٠. تكرر الخطوات الثمانية الأولى لكل المواضيع اللاحقة ضمن الوحدة، وبعد كل اختبار يتم حساب درجات المجموعة استناداً إلى نقاط تحسن المتعلمين كأفراد، ويعلن عن موقف المجموعة ودرجاتها ثم عن المجموعة التي حققت أعلى الدرجات.
ويعتمد النموذج الذي يختاره المعلم على الموضوع، وعلى الاحتياجات الفريدة للمتعلمين، وعلى مستوى رضا المعلم عن التعلم التعاوني. وتعليم الأقران أسهل على المعلم في التنظيم والمراقبة. وعلى أية حال، قد يعمل المتعلمين ذوو الصعوبات التعليمية أو المتعلمين ذوو الاضطرابات السلوكية على نحو أفضل في التعيينات الجماعية، وبخاصة في المجموعة التداخلية الأكثر تنظيماً والتي تعتمد على إتمام كل طالب الجزء الخاص به من التعيين. (Slavin ١٩92: 392)

أهمية التحصيل الدراسي

تتضح أهمية التحصيل الدراسي كما يأتي:-
١. يبين مستوى انجاز المتعلم نوعياً وكمياً خلال فصل دراسي معين.

التحصيل الأكاديمي الكلي للمجموعة، و هذه النسخة المعدلة ال جيكو (Jigsaw) تلي شرطي الهدف والمسؤولية الفردية. (391: Slavin,2010)

إجراءات جيكو 2- (Jigsaw2)

١. اختيار وحدة تعليمية من كتاب وتقسيمها إلى عدة مواضيع أساسية .
٢. تشكيل مجموعات تعاونية مكونة من (٥-٦) أفراد المجموعة الواحدة تكون متباينة في التحصيل .
٣. توزيع نسخ من ورقة الخبير على كل مجموعة أصلية تحتوي على قائمة بالمواضيع التي تتضمنها الوحدة .
٤. تعيين جزء من المادة التعليمية لكل عضو من المجموعة واعتبار هؤلاء خبراء في المواضيع الخاصة بهم .
٥. تكليف طلبة المجموعات بدراسة الوحدة في الصف و المنزل مع التركيز على الموضوع الخاص بكل عضو .
٦. بعد ذلك يطلب من خبراء المجموعات المختلفة الذين لهم الموضوع نفسه بالاجتماع، ومناقشة الموضوع وتقديم ورقة مناقشة تكون (خطة عمل) لكل مجموعة خبراء .
٧. بعد الانتهاء من مناقشة الموضوع بين افراد مجموعة الخبراء، يعود الخبراء إلى مجموعاتهم أذ يقومون بتدريس المعلومات المتعلقة بمواضيعهم للأفراد الآخرين .

وتحدد وفق جدول المواصفات (الخارطة الاختيارية).(ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٥٧)

ثانياً /الدراسات السابقة

١.دراسة الهرش (٢٠١٠) الموسومة "دراسة مقارنة بين اسلوبي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في اكتساب المتعلمين لمهارات برنامج النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها" اجريت هذه الدراسة في دولة الكويت واستهدفت اجراء دراسة مقارنة بين اسلوب التعلم التعاوني بكافة اشكاله و التعلم الفردي في تعلم الطلاب لمهارات برنامج النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها وكانت اداة البحث هي الاختبار القبلي والبعدي واستعملت في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذات التصميم القبلي والبعدي لمجموعة واحدة و طبقت على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وحللت النتائج باستعمال الاختبار التائي والتي كان من ابرزها ان اسلوب التعلم التعاوني بكافة اشكالها وانواعها افضل من اسلوب التعلم الفردي في اكتساب المتعلمين لمهارات برنامج النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها.(الهرش، ٢٠١٠ : ٤٩)

٢.دراسة زيان (٢٠١٣) الموسومة "فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة الفرنسية للمتعلمين المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية" اجريت هذه الدراسة في دولة الكويت واستهدفت معرفة فاعلية استراتيجية التعلم

٢.يوضح مستوى ما توصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي.(راضي، ٢٠١١ : ٣٨)

٣.يحدد مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية محددة لمادة دراسية معينة.

٤. التعرف على خبرات المتعلم التي اكتسبها في أثناء عملية التدريس.

٥. التعرف على الاتجاه الإنمائي للمتعلم.

٦.يمثل النواتج المرغوبة للمتعلم .

٧.يمثل النتيجة النهائية النوعية والكمية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه أو تأخره دراسياً.

٨.يحدد مقدار المعارف والمعلومات والمهارات المتعلمة في أثناء تعلم المواد الدراسية.

٩.يحدد مقدار النشاط والجهد المبذول من قبل المتعلم في عملية التعلم والتعليم.

١٠. يوضح مدى نجاح أو فشل المتعلم في اكتساب المعلومات وفهمها وتطبيقها.(الحديفي ، ٢٠٠٤ : ١٣٧)

تقويم التحصيل الدراسي : -

١ -الاختبارات التحصيلية المقننة : التي تتوافر فيها الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات) .

٢ - الاختبارات المدرسية التلازمية والنهائية أو القبلية والبعدية التي تتوافر فيها الخصائص السايكومترية (الصدق و الثبات) التي تعد وفق خطوات علمية محددة

تمثل بالاختبار التحصيلي - المعرفية لمادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني الاعدادي و اختبار الوعي ببعض المشكلات الاقتصادية وحلت نتائج هذه الدراسة باستعمال الاختبار التائي (T .test) والتي كان من ابرزها ان لاستراتيجية التعلم التعاوني اثر واضح وفعال في زياده التحصيل المعرفي لمادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني الاعدادي وكان لها اثر فعال في زياده تنمية وعي هؤلاء الطالبات ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهن .(عمران ، ٢٠١٥ : ٩٢)

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
اختلفت الدراسات الثلاثة التي تناولتها الباحثة في مشكلة البحث واهدافه وحدود تطبيقه وتتراوح عينة البحث بين (٣٠) فرداً مآقل عينة كما في دراسة زيان (٢٠١٣) و(٤٢ اكبر عينة كما في دراسة عمران (٢٠١٥) وأنفقت نتائج هذه الدراسة في معرفة اثر استعمال استراتيجية التعلم التعاوني بصوره و اشكاله المختلفة في مجال التحصيل الدراسي وتنمية الوعي و مهارات الاحتفاظ **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة**
تتمثل هذه الجوانب في الامور الآتية
أ- بلورة مشكلة البحث ومنهجيته.
ب- تحديد منهجية مناسبة للبحث
ج- تحديد الاطار النظري المناسب.

التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة الفرنسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية واستعمل المنهج التجريبي في هذه الدراسة وكانت اداة البحث هو اختبار المعرفة في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة الفرنسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية و طبقت على عينة مكونة من (٣٠) طالبة وحلت نتائج هذه الدراسة باستعمال الاختبار التائي والتي كان من ابرزها ان استراتيجية التعلم التعاوني اثر فعال في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة الفرنسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية.(زيان ،٢٠١٣: ٥٨)

٣.دراسة عمران (٢٠١٥) الموسومة "اثر استعمال استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثاني الاعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم"اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية و هدفت الى معرفة اثر استعمال استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثاني الاعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بها وبلغت عينة البحث من (٤٢) طالبة واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي وكانت اداة البحث

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث:

أستعملت الباحثة المنهج التجريبي اذ مجموعتين هما المجموعة التجريبية وهي التي تدرس الجزء الثاني مادة علم النفس ويقسم الى الفصلين فالفصل الاول يتضمن ثلاثة مباحث والفصل الثاني يضم ثلاثة مباحث باستعمال استراتيجية (جيڪسو 2)

والمجموعة الضابطة وهي التي تدرس المادة ذاتها كما هي في الكتاب المدرسي المقرر بالطريقة الاعتيادية الاعتيادية (طريقة الالقاء) وبذلك يكون نوع التصميم التجريبي هو ذات الضبط الجزئي في مجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذي الاختبار البعدي والمخطط (١) يوضح ذلك.

الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي	المتغير المستقل	تكافؤ المجموعات	المجموعة
	استراتيجية (جيڪسو ٢)		التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

مخطط (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثانيا/مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من (١٨٤) طالبة في الصف الخامس الاديبي في مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ واللاتي يتوزعون على (١٨) مدرسة اعدادية.

ثالثا/عينة البحث

اختيرت عينة البحث المكونة من (٩٢) طالبة في الصف الخامس الاديبي بصورة عشوائية أذ اختيرت الشعبة (أ) والبالغ عدد الطالبات فيها (٤٦) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية واختيرت الشعبة (ب) البالغ عدد

الطالبات فيها (٤٦) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة وتمثل نسبة عينة البحث (٥%) من مجتمع البحث وقامت الباحثة بأجراء تكافؤ مجموعتي البحث وفق للمتغيرات في العمر الزمني للطالبات محسوبة بالأشهر والتحصيل العام لجميع الدروس للكورس الاول في مادة الفلسفة وعلم النفس والقدرات العقلية العامة باستعمال اختبار (اوتيس ليون) المقنن للبيئة العراقية في تكافؤ المجموعات وكانت القيمة التائية (T) المحسوبة اقل من القيمة التائية (T) الجدولية

ومثلها للمجموعة الضابطة وتمت صياغة الاهداف السلوكية البالغ عددها (٧٥) غرضاً سلوكياً قابلة للقياس والملاحظة و هذه الاهداف تضمنت مستويات (المعرفة - الاستيعاب - التطبيق التحليل - التركيب) للمجال المعرفي في ضوء تصنيف بلوم وعرضت هذه الاغراض السلوكية على مجموعة من المحكمين اذ حصلت على موافقه (٨٠%) فاكثُر من اراء هؤلاء المحكمين وقد اعيد النظر في صياغة بعض هذه الاغراض.

ب.تحديد الاختبار التحصيلي من خلال الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) الذي تتضمن (٧٥) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ذات اربعة بدائل للإجابة و تم ايجاد الصدق الظاهري و صدق المحتوى لهذا الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين الذين اتفقوا على سلامة وصلاحيه جميع هذه الفقرات و اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة و صفر للإجابة الخاطئة وبذلك تكون الدرجة الكلية (٧٥) والتي تمثل اعلى درجة و الدنيا هي (صفر) وبذلك تكون قيمة الوسط الفرضي النظري (٣٧,٥) وتم حساب معامل الصعوبة التي كانت تتراوح بين (٠,٣٢) كأقل معامل صعوبه و (٠,٥٤) كأعلى معامل صعوبه وحسبت القوة التمييزية لكل فقرة من هذه الفقرات اذ تتراوح هذه القيم بين

البالغة (٢,٣٧٤) وبدرجة حرية (٩٠) وهذا يعني ان (التجريبية والضابطة) متكافئتين في هذه المتغيرات وتم ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة ومنها متغير الحصص الدراسية والمدة الزمنية للتجربة وسرية التجربة و المادة الدراسية والمدرسة التي قامت بتدريس (التجريبية والضابطة) بنفسها لضمان سلامة التجربة من تأثر الطالبات باختلاف المدرسات لهذه المادة واستمرت التجربة للفصل الدراسي الثاني ولم تلاحظ الباحثة اي حالة انقطاع او ترك او نقل او تسرب اي طالبة من طالبات كلا المجموعتين في اثناء اجراء التجربة

رابعاً/ مستلزمات اجراء التجربة:-

أ.تحديد المادة العلمية واغراضها السلوكية وخططها التدريسية اذ قامت الباحثة بتحديد مادة علم النفس التي تمثل الجزء الثاني من مادة الفلسفة وعلم النفس والتي يدرس في الكورس الثاني (الكورس الثاني) والتي تكونت من فصلين ولكل فصل يتضمن ثلاثة مباحث وقامت الباحثة بتحديد الخطط التدريسية اليومية المعدة من قبل الباحثة البالغ عددها (٤٨) خطة تدريسية بواقع (٢٤) خطة للمجموعة التجريبية ومثلها المجموعة الضابطة وبذلك يكون عدد الحصص الدراسية (٤٨) حصة او درس وبواقع (٢٤) حصة المجموعة التجريبية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً/ عرض النتائج ومناقشتها

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على ما يأتي (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بالتحصيل الدراسي في مادة الفلسفة وعلم النفس عند مستوى الدلالة الإحصائية(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية (جيڪسو 2) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية - الاعتيادية (طريقة المحاضرة او الالقاء) في الاختبار التحصيلي البعدي) اذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والضابطة و استخرجت القيمة التائية(T) المحسوبة البالغة (٣، ١٢٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (النظرية) البالغة (٢,٣٧٤) عند مستوى الدلالة الإحصائية(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٠)وبذلك يكون الفرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (جيڪسو 2) والجدول (١) يوضح هذه النتائج.

٠ (٠,٣٠ - ٠,٦٠) واستخرج معامل الثبات باستعمال معادلة كيودر رينشاردسون (٢٠) والذي تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبة وبلغ معامل الثبات(٠,٩٢) و هو معامل ثبات جيد اذ ان الاختبار الذي يتصف بالثبات اذ كانت قيمة ثباته (٠,٨٠) فاكثر (علام ، ٢٠١٠: ٤٩٠) وتم تطبيق التجربة من يوم ٢٠١٨/٣/١ ولغايه ٢٠١٨/٥/١ وبعدها تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث وقامت الباحثة بهذا التطبيق بنفسها من اجل المحافظة على سلامة التجربة.

خامساً/ الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ومن هذه الوسائل ما يأتي

- ١.معادلة كيودر رينشاردسون (٢٠) لإيجاد معامل الثبات .
- ٢.معادلة معامل الصعوبة التمييز لإيجاد معامل الصعوبة التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.
- ٣.الاختبار التائي (T .test) لعينتين مستقلتين (منفصلتين) في عرض نتائج البحث ومناقشتها.

جدول (١)

يوضح نتائج الاختبار التائي (T) لقيم المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي
البعدي

متوسط الدلالة الاحصائية	القيمة التائية (T)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب (حجم العينة)	نوع المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٠٥) دال احصائياً يوجد فرق لصالح المجموعة التجريبية	٢,٣٧٤	٣,١٢٠	٩٠	٣,١٦٢	٥٥,١٦٠	٤٦	التجريبية
				٣,٤٢٨	٣٥,٢٠٠	٤٦	الضابطة

(الهرش، ٢٠١٠: ٩٠) وان التدريس باستعمال استراتيجية (جيكسو 2) قد يجعل من عملية التعلم عملية مشوقة وجذابة للمتعلمين اذ ان التعلم يزداد يسراً وسهولة وكفاءة اتقاناً. (العبيدي، ٢٠١٦: ٣٧) و ان هذه النتيجة اتفقت مع نتائج الدراسات الثلاثة التي ذكرت في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

ثانياً/الاستنتاجات:

في ضوء نتائج هذا البحث توصلت الباحثة الى أن استراتيجية (جيكسو 2) اثر فعال ومثمر في زياده التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الادبي لمادة الفلسفة وعلم النفس.

وقد يعود ذلك الى الاجراءات التي اتبعتها الباحثة في اثناء تدريس المجموعة التجريبية اذ ان استراتيجية (جيكسو 2) تجعل الطلاب اكثر حيوية وفاعلية ودافعية وحماس نحو عملية اكتساب المعارف والمعلومات وفهمها وتطبيقها وتحليلها وتركيبها وهذا يؤدي الى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب اذ اكدت دراسة (الهرش، ٢٠١٠) على ان المشاركة الجماعية في البيئة الصفية قد تساعد المتعلمين على زياده الانتباه والتذكر والاستيعاب وتجعلهم راغبين في عملية التعلم وقادرين عليه باندفاع وحماس

ثالثاً /التوصيات

في ضوء نتائج هذا البحث توصي الباحثة بما يأتي:-

١. ضرورة تعريف وتدريب مدرسات المواد الاجتماعية بخطوات استراتيجية (جيڪسو 2) من خلال اقامة العديد من الورش و الدورات التدريبية الخاصة في هذا المجال.
 ٢. ضرورة اعداد كتيب خاص يحمل اسم دليل التدريس باستراتيجية (جيڪسو 2) لغرض الاستفادة منه في عملية التدريس وتطوير اداء الهيئات التدريسية وتحقيق النمو المهني لهم في اثناء الخدمة الوظيفية
- رابعاً/ المقترحات :

استكمالاً لنتائج هذا البحث وتطويراً له تقترح الباحثة اجراء الدراسات اللاحقة الآتية

- ١- اثر استعمال استراتيجية (جيڪسو 2) في تنمية الاشكال والانواع المختلفة للتفكير لدى عينات مختلفة للتلاميذ وطلبة المدارس المتوسطة وطلبة الدراسة الجامعية.
- ٢- اثر استعمال هذه الاستراتيجية في تنمية الدافعية و الميول والاتجاهات العملية لدى عينات مختلفة في الدراسة الابتدائية والمتوسطة والجامعة وبحسب متغير الجنس(ذكر - انثى) وبحسب متغير موقع المدرسة ريف ، مدينة.

- المصادر:
١. ابراهيم ، كامل حسن (٢٠٠٩) دراسات في واستراتيجيات التعلم التعاوني ، مطبوعه الفصدي ، الاردن.
 ٢. ابراهيم جبار كامل (٢٠١١) نماذج من استراتيجيات التعلم التعاوني، مطبعة الخلود ، العراق.
 ٣. ابن منظور جمال الدين بن محمد بن مكرم(ب-ت) لسان العرب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة.
 ٤. جاسم، احمد حسن (٢٠١٥) (التعلم التعاوني اشكاله واستراتيجياته وشروطه ، مطبوعه الخلود ، العراق.
 ٥. الجميلي ،ناظم حسن (٢٠١٨) استراتيجيات التدريس المعاصرة والتعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
 ٦. الحنفي ،عبد المنعم (١٩٩١) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار العودة للنشر، بيروت ، لبنان.
 ٧. الحذيفي، انوار (٢٠٠٤) استراتيجيات حديثة في التعلم التعاوني ، دار العبيكان ، الرياض ، السعودية.
 ٨. راضي ،خالد ناصر (٢٠١٧) التعلم التعاوني انواعه وطرائق تدريسه، مطبوعه الخالد ، العراق ، بغداد.
 ٩. رسول، موسى (٢٠٠٩) التعلم التعاوني تطبيقات عملية ، مطبوعه الشرق ، بغداد.
 - ١٠.زيان ،عايد فهد (٢٠١٣) فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة الفرنسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدرسة التجريبية ، دار الفلاح ، الكويت.
 ١١. شحاته ، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المعرفة ، مصر.
 ١٢. عبد السلام ، مصطفى (٢٠١٠) تطوير تدريس الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية ، مجله التربية العلمية ،المجلد الثالث ،العدد الثاني ،مصر.
 ١٣. العبيدي، احمد محمد (٢٠١٦) الاستراتيجيات المعاصرة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن.
 ١٤. العادلي ،جمال(٢٠٠١)، استراتيجيات التدريس المعاصرة ، مطبعة ، التاخي ،العراق.
 ١٥. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠) (الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،مصر.
 ١٦. عمران ،احمد بسيوني (٢٠١٥) اثر استعمال التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثاني الاعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات

النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها ، دار
الفلاح ، الكويت.

٢٠. الهويدي، ماجد صبار (٢٠٠٤) طرائق
التعلم الفرقي، مطبعة الصفدي، بغداد
،العراق.

21. Slavan,j,z,(2010)jigsaw2
straregy.usa.

22. Wedman,p,et ,al(2011)
jigsaw2 (STAd) straregy.

الاقتصادية المحيطة بهم ، مطبعة القاهرة ،
مصر.

١٧. الكعبي ، محمد حسين (٢٠١١) التعلم
التعاوني والفردي اسس و استراتيجيات،
مطبعة الخلود ، الغراف

١٨. الكندي، هاشم بدر (٢٠١٠) اسالي
بالتدريس الحديثة، مطبعة الاخاء ،العراق.

١٩. الهرش ، خليفة (٢٠١٠) دراسة مقارنه
بين اسلوبي التعلم التعاوني والتعلم الفردي
في اكتساب المتعلمين لمهارات برنامج

أثر استعمال استراتيجية جيكسو 2 في التحصيل الدراسي لمادة الفلسفة (٦١٤)
